

شهوة الكلام - يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالاً

شريف علي

السلام عليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في صحيح البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة. من يضمن لي ما بين لحييه يعني اللسان. وما بين -

00:00:00

رجليه يعني الفرج قال النبي صلى الله عليه وسلم اضمن له الجنة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا ان الانسان اللي يقدر في الدنيا اللسان من الغيبة والنمية والحرام والسب والسخرية من الناس ومن الكذب. آآ قال النبي -

00:00:20

صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ويحفظ الفرج من الفواحش والزنا اضمن له الجنة فكان في اشارة ان زي ما الزنا شهوة زي واحنا امرنا بحفظ الفرج امرنا بحفظ اللسان. فالكلام شهوة. يعني آآ الناس بتحب تتكلم. تحب ان هو -

00:00:40

يسخر من فلان ويغتاب فلان يبقى فيه شهوة للكلام. كلام فيه متعة فيه لذة بيستمتع ان هو يطلع كده واحد كده ايه على المسرح ويحفل عليه زي ما بنقول. آآ او ان هو يتريق على واحد او ان هو قاعدين كده في المجلس. ففاكهه المجالس بتاعتتنا -

00:01:04

ان احنا ايه قيل وقال شفت فلانة عملت ايه شفت كذا فنقد نجيب في سيرة الناس ونغتاب الناس ونتتبع عورات الناس فالكلام من شهوة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اللي هيحفظ اللسان ده هيحفظ اللسان ده وهيحفظ الفرج آآ يحفظ شهوة الكلام وشهوة -

00:01:24

فاحشة. النبي عليه الصلاة والسلام قال اضمن له الجنة. وتشوف المعنى ده يتفهم من الاية. لما ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. قاعدين كده بيغمزوا بعض ويترىقون على على المسلمين ويسيرون منه. اذا انقلبوا الى -

00:01:44

اهله منقلبوا فاكهين. يعني بقى خلاص بعد ما قعد يسخر ويترىق فرجع بقى ايه مبسوط آآ منشكح وببيضحوك بسبب ايه؟ بسبب شهوة السخرية والكلام. قال تعالى اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لصالون. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام بيحذرنا وكان بيحذر الصحابة -

00:02:08

من آآ الكلام اللسان احنا بنتكلم وخلاص شوف سيدنا معاذ لما النبي عليه الصلاة والسلام قال كف عليك هذا واخذ ثاني فقال يا رسول الله وانا لم اخذون بما نتكلم به. احنا بنتكلم عادي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثالثك امك يا معاذ -

00:02:28

وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم؟ يعني الناس كثير بتدخل النار وتكتب على وجوهها في النار والعياذ بالله بسبب اللسان. وممكن واحد بيtalk مش واحد بالله. يعني في في -

00:02:48

صحيح البخاري حدث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبع فيها من يتبع فيها اما ان هو ما بيفكرش في الكلام. الكلام ده خير او شر. او ما يتبع فيها يعني لا يتثبت من -

00:03:08

مش متأكد وكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. ان اي حاجة بينقل اي كلام وخلاص. مش متأكد من الكلام مش متأكد من صحة الكلام فيبيتكلم وخلاص. فشوف الانسان ان العبد ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبع فيها ينزل -

00:03:28

في النار ابعد مما بين المشرق والمغارب. كلمة واحدة بس ما يتبع فيها. ممكن يقول اي كلام. وفي رواية في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله -

00:03:48

ما يلقي لها بالا يعني انسان يتكلم كلمة آآ في طاعة الله مسلا يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يذكر ربنا سبحانه وتعالى يقول كلمة حق

يتكلم كلمة ما يلقي لها بالا يعني ما كان يظن ان الكلمة دي هتبلغ ما بلغت. ممكن انت تدعوا انسان في يوم من الايام انت مش متخيل
ان ممكن الكلمة اللي تتصح بها انسان تغير - 00:04:08

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا فيرفعه الله بها درجات. وان العبد اسمع بقى
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا - 00:04:32

بقي لها بالا يسخر من حد. يقول مسلا كلمة. الكلمة دي ممكن تكون كلمة كفر والعياذ بالله. لا يلقي لها بالا. قالها وخلاص من سخط الله
ليوقي لها بالا فيهوي بها في نار جهنم. والعياذ بالله. ممكن يتكلم كلمة يشوفها في الحديث في مسلم النبي عليه الصلاة والسلام -
00:04:52

حدث عن رجل قال والله لا يغفر الله لفلان. قال فلان ده بنعملها احنا كتير. يعني مسلا ايه نقول لفلان ده ايه ايه يا عم فلان ده
ده مستحيل ده يا عم ربنا مش هيغفر له. هي دي ناس بتاعة صلاة. ده ده له ده مش هيورد على جنة - 00:05:12
بنقول احنا الكلام ده ان انت تحكم على انسان ان ده ربنا مش هيغفر له. او ان ده ربنا مش هيهدية. او ان ده تجزم ان ده في النار وده
في الجنة - 00:05:32

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال نحدث حدث عن رجل يقول والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله تعالى من ذا الذي الذي يتأنى عليه. طب
مبن ده اللي بيحلف علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له - 00:05:43
طرت لفلان واحبطة عملك. فالانسان ده تكلم بكلمة قال والله ربنا مش هيغفر لفلان ده تكلم بكلمة كانت سبب والعياذ بالله ان بتاعه
حبط. اني قد غفرت لفلان واحبطة عملك. وفي في الحديث لما السيدة عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:03

للنبي عليه الصلاة والسلام حسبك من صفية كذا وانها كذا يعني قصيرة يعني بس هي ايه ما اتكلمتش دي عملت اشارة بس
حسبك من صفية كذا انها كذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ايه؟ قال لقد قلت كلمة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء - 00:06:23
البحر لمزجته. يعني لو الكلمة دي تغير مية البحر. كلمة بس وهي ايه عملت اشارة. ان انت بس ايه تغمز كده وانت واقف مع حد اشارة
تسخر من فلان او تنتقص من فلان. فالانسان يحذر من الكلام خطورة انسان يتكلم آآكلمة آآ من غصب - 00:06:43
بالله من سخط الله ان هو يقول كلمة كفر او ان هو يسخر من انسان او ان هو يظلم انسان بالكلام ان هو يغتاب انسان يتتبع عوره
انسان فنحذر من - 00:07:03

ده نحذر من اللسان ربنا يا رب يغفر لنا ويعفو عنا يعيينا ان احنا آآ يعني ننضبط في الكلام ويستقيم اللسان على مراد ربنا سبحانه
وتعالى. جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:07:13